

تقييم المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية

رغد القحطاني

إعداد



مشكلة البحث وفرضياته

- **المشكلة البحثية:** ما مدى امتلاك طلاب الجامعة للمهارات البحثية الأساسية؟.
- **تحديد الخل:** ضعف الطلبة الواضح في توظيف مصادر المعلومات وتوثيقها بشكل صحيح.
- **الفرضيات البحثية:**
 - **1H:** توجد علاقة إيجابية دالة بين استخدام المصادر الرقمية وارتفاع مستوى المهارة البحثية.
 - **2H:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى هذه المهارات.

أهداف البحث والفرضيات

• الأهداف الرئيسية:

- قياس المستوى الفعلي للمهارات البحثية الأساسية لدى طلاب الجامعة.
- رصد أثر استخدام التكنولوجيا والمصادر الرقمية على جودة البحث.
- استكشاف الفروق المهارية بين التخصصات العلمية المختلفة.

• الفرضيات المقترحة:

- وجود علاقة طردية بين الاعتماد على المصادر الرقمية وارتفاع مستوى المهارة.
- عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على مستوى المهارات البحثية.

المنهجية وإجراءات البحث

- **المنهج العلمي:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الظاهرة المدروسة.
- **مجتمع الدراسة:** استهدفت الدراسة طلبة كليات التربية والعلوم والآداب بجامعة تورنتو.
- **العينة والأداة:** تم تطبيق استبيان مكون من 30 بنداً على عينة عشوائية قوامها 420 طالباً وطالبة.
- **المجالات المغطاة:** شملت الأداة قياس مهارات تحليل المشكلة، البحث في المراجع، التوثيق العلمي، وكتابة التقارير.

تحليل النتائج والمناقشة

- **النتائج الإحصائية:** كشفت البيانات أن الغالبية العظمى من الطلبة (62%) يمتلكون مهارات بمستوى متوسط.
- **التأثير الرقمي:** أكدت العلاقة القوية بين التمكن من الأدوات الرقمية وزيادة الكفاءة البحثية لدى الطالب.
- **تفسير الضعف:** تمت مناقشة أسباب تدني مهارات التوثيق الأكاديمي وربطها بالدراسات السابقة لتقديم رؤية شاملة.

التوصيات الختامية

- **مقترحات التطوير:**
 - دمج مساقات مهارات البحث العلمي كمتطلب أساسي في السنوات الجامعية الأولى.
 - تأسيس مراكز تدريبية متخصصة لدعم الطلاب في فنون التوثيق والكتابة الأكاديمية.
- **المرجع الرئيس:** اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على عمل (Ahmed & Lewis, 2021) المنشور في مستودع جامعة تورنتو.

المرجع

- Ahmed, R. & Lewis, K. (2021). *Assessing Research Skills among Undergraduate Students. University of Toronto Repository.*